

الابعاد التشكيلية والمفاهيمية لفن البورتريه المعاصر كمدخل لتأكيد الهوية الثقافية

أ.م.د/ سهام عبد العزيز حامد

أستاذ مساعد بقسم الرسم والتصوير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان

Seham_sn@hotmail.com

المخلص:

ان الهوية الثقافية والحضارية لامة ، هي القدر الثابت والجوهري والمشارك من السمات والملاح التي ترتبط باللغة والدين والسلوك وانماط التفكير والعادات والتقاليد والموروث المادي والمعنوي والتاريخي ..الذي يميز حضارت أمة عن غيرها من الحضارات والتي تجعل الشخصية الوطنية أو القومية ذات طابعا فريدا تتميز به عن الشخصيات الوطنية القومية الاخرى ان فن البورتريه المعاصر حينما جمع بين الملاح الشخصية والرموز والعلامات ذات الدلالات الاجتماعية أو السياسية التراثية تارة والمعاصرة تارة أخرى...جعل لهذا الفن القدرة علي تأكيد الهوية الثقافية ، كما ان توجه الفنانين للتعبير عن الهوية من خلال تصوير المشاهير الذين يمثلون رمزا تاريخيا سياسيا او اجتماعيا او علميا ..وغيرهم ممن يرتبطون بالارث الثقافي العربي بحدث معين في زمن معين أثر في الوجدان العربي ، وذلك من خلال المنطلقات التشكيلية والمفاهيمية المرتبطة بفن البورتريه المعاصر والتي يمكن ان تسهم في تأكيد الهوية الثقافية. وما يسعى اليه البحث هو توضيح مداخل لتوظيف فن البورتريه لتأكيد الهوية الثقافية العربية.

مشكلة البحث :

يعتبر الحفاظ على الهوية الثقافية من أبرز القضايا العربية المطروحة للبحث والدراسة، وذلك لأهميتها وخطورتها على أمتنا العربية، ولاسيما لأننا نعيش في ظل النظام العالمي الجديد الذي يتسم بالثورة المعلوماتية في مختلف وسائل الاتصالات ، لهذا، أصبح هناك ضرورة لتأكيد الهوية الخاصة بأمتنا العربية، التي طالما تميزت بشخصية ثقافية ودينية وثروة فكرية مميزة، كما أن فن البورتريه " فن الصورة الشخصية " بملامحها الانسانية القادرة علي التواصل والتأثير وأثارة الدلالات المفاهيمية والتشكيلية والرمزية المتباينة يمكن ان تسهم في تأكيد الهوية الثقافية.

فروض البحث :

-أمكانية الكشف عن الابعاد التشكيلية و المفاهيمية لفن البورتريه المعاصر كمدخل لتأكيد الهوية الثقافية
- أنه من الممكن أستحداث منطلقات فنية معاصرة تفيد في إثراء الفكر الابداعي في التعبير عن الهوية الثقافية من خلال فن البورتريه " فن الصورة الشخصية " .

أهداف البحث :

- دراسة وتحليل مختارات من فن الصورة الشخصية " البورتريه " المعاصر لتحديد المنطلقات التشكيلية والمفاهيمية التي يمكن ان تسهم في تأكيد الهوية الثقافية
- تحليل التجربة الذاتية للدارسة والتي تؤكد إمكانات فن البورتريه " الصورة الشخصية " في تأكيد الهوية الثقافية كمدخل للتعبير في التصوير المعاصر

الكلمات المفتاحية:

البورتريه , الهوية الثقافية , الفن المعاصر